

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن عبداً أنه قال أوصى رجل ابنه فقال يا بني عليك بتقوى الله وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس وغداً خير منك اليوم فافعل وإذا صليت فصل صلاة مودع وإياك وكثرة طلب الحاجات فإنها فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه .

حدثنا عبداً بن جعفر فيما قرء عليه قال ثنا أسيد بن عاصم ثنا زيد بن عوف ثنا سعد بن زربي عن ثابت البناني قال كان لعون بن عبداً جارية يقال لها بشرة وكانت تقرأ القرآن بألحان فقال لها يوماً يا بشرة اقرئي على إخواني فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين فلقيتهم يلقون العمائم عن رؤوسهم ويبكون فقال لها يوماً يا بشرة قد أعطيت بك ألف دينار لحسن صوتك اذهبي فلا يملكك على أحد فانت حرة لوجه الله قال ثابت فهي هناك عجوز بالكوفة لولا أن أشق عليها لبعثت إليها حتى تقدم علينا فتكون عندنا حتى تموت أدرك عون بن عبداً بن عتبة جماعة من الصحابة وسمع عبداً بن عمر وعبداً بن عباس وأبا هريرة وأكثر روايته عن أبيه عن عبداً بن مسعود وأبوه عبداً بن عتبة يعد في الصحابة وصحب عون الشعبي والاسود بن يزيد وكبار التابعين وعلمائهم من أهل الكوفة وغيرها وروى عن عون من التابعين جماعة منهم إسماعيل بن أبي خالد وأبو إسحاق الشيباني وأبو الزبير وأبو سهيل نافع بن مالك ومجالد وروى عنه سعيد المقبري ومالك بن مغول ومسعر وغيرهم من الأئمة والأعلام .

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبداً بن عتبة عن ابن عمر قال بينا نحن نصلي مع النبي A إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً فقال رسول الله A